تفريغات سلسلة الهدى والنور

الشريط رقم: 241

العلاَّمة المُحدِّث:

محمَّد ناصر الدِّين الألبانيّ
-رحمه الله-

سلسلة الهدى والنور-241

محتويات الشريط :-

1 - التحذير ممن يشككون في السنة . (00:00:38)

2 - بيان ضلال كتاب الحق الدامغ وما فيه من كفر . (00:03:00)

3 - هل يجوز تفسير القرآن في كل عصر بما يناسبه .؟ (00:08:34)

4 - ما معنى السبع المثاني ؟ (00:09:33)

5 - ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم (أوتيت الكتاب ومثله معه) ؟ (00:09:54)

6 - ما معنى جوامع الكلم ؟ (00:11:01)

7 - ما صحة الحديث (حبب إلي من دنياكم ثلاث الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاة) ؟ (00:11:43)

8 - بيان خطأ السؤال التالي : لماذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يفسر القرآن ؟ (00:18:01)

9 - ما معنى الدين الحنيف ؟ (00:23:00)

10 - هل يصح حديث (مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ...) الحديث.؟ (00:23:17)

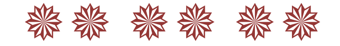
11 - هل صحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم شُقَّ صَدرُه وهو غلام صغير ؟ (00:23:42)

12 - هل حديث (تصدقوا يا نساء فإنكن أكثر أهل النار) صحيح .؟ (00:23:53)

13 - هل الحديث (يقطع صلاة المرء إذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحل ...) صحيح .؟ (00:24:02)

14 - الكلام على حديث (ياعبادي إني حرمت الظلم على نفسي ..... يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته) وهل الإنسان مسيَّر أو مخيَّر .؟ (00:24:30)

15 - ما معنى الحديث (من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله فقد حرم ماله ودمه وحسابه على الله) ؟ وذكر الفرق بين الإسلام والإيمان ، وهل كل من وقع في الكفر وقع الكفر عليه .؟ (00:36:41)



ملحوظة: هذه المادة لم تراجع من قبل الموقع.

الشيخ : الآن نحن القرآن تاركون له جانبا لأنه ليس موضع خلاف ، شيء مسلم به ، لكن الرسول إذا أردنا أن نعرف كيف كانت حياته كيف كانت أخلاقه كيف كانت معاملته للناس كيف كانت معاشرته للنساء و و إلى آخره . ما يتعلق بكل الحياة التي يسمونها اليوم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، من أين نعرفها من القرآن ؟

السائل : من السنة .

الشيخ : من السنة ، فإذا جئنا سلمنا للجماعة الذين ضربوا لنا السنة ، معناه صرنا أحمق من الكفار الذين يقدسون عظماءهم بتاريخ ، الله أعلم بصحته ، ما فيه عندهم أسانيد مثل ما هي موجودة عندنا ، أنا الآن بالقرن الرابع عشر ، أقول لك ، هذا الحديث صحيح ، وهذا ضعيف ، هذا موضوع هذا مكذوب إلى آخره ، هذا صح عن عمر وهذا ما صح عن عمر كل الشعوب التي عندها عظماء ما فيه عندها هذه الدقة إطلاقا ، مع ذلك ، كل عظيم عندهم له ايش ؟ تاريخ ، له كتاب إلى آخره ، هؤلاء الأخباث ينسون تاريخهم أهزل تاريخ وأضعف تاريخ على وجه الأرض ويجيئون يضربون تاريخنا نحن ، بأنه هذا ما جاء في القرآن ، وإنما جاء في السنة ، والسنة ما دونت في عهد الرسول عليه السلام ، وهكذا ، طيب متى دونتم أنتم التوراة متى دونتم الإنجيل ؟ متى دونتم الشيوعية ، أليس بعد وفاة هؤلاء إلى آخره ، لذلك خليك على حذر ، وخليك على إيمانك بالله ورسوله ، ومثل ما قال حفيدك آنفا ، إنه نحن بآخر حياتنا نريد نكسب الذي كسبناه في شبابنا

السائل : ... .

الشيخ : ... تعبير جميل لكن خليك على ذكر منه رأيت

السائل : إن شاء الله

الشيخ : ولا تتأثر أبدا بغير ما تسمع ، والأمر كما قال عليه السلام **(تركت فيكم أمرين ، لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض)** .

الشيخ : أنا كان عندي كتاب عم اقرؤه هنا ؟

السائل : لا .

الشيخ : انظر اتقرؤه ؟

السائل : لا

الشيخ : حتى هو بخط كبير " الحق الدامغ " رأيت الاسم هذا ؟ الحق الدامغ هذا مؤلفه واحد إباضي ،

إباضي يعني خارجي من الخوارج ويدافع عن مذهب الخوارج ، كل المدافعة ، لكن يالله اللهم ، أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه

السائل : آمين

الشيخ : وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ، متعرض هنا لعدة بحوث من جملتها ، لأن الإباضية الخوارج ، ينكرون أكبر نعمة ينعم الله بها على عباده في الجنة ، رؤيتهم له تبارك وتعالى ، حتى إذا رأوه نسوا نعيم الجنة ، قال تعالى ((**وجوه يومئذ ناضرة**)) ، ناضرة نضرة ، ((**إلى ربها ناظرة**)) ، انظر بقى كيف يؤولون لك وهؤلاء مسلمون ، فما تريد تقول عن الكافرين ، قالوا إلى ربها ناظرة يعني منتظرة

السائل : ماذا ؟ منتظرة

الشيخ : منتظرة أين ((**إلى ربها ناظرة**)) وأين منتظرة ، رأيت .

السائل : أنا ظننت أن هذا الكتاب الذي تريد تعطيني إياه ألفته

الشيخ : لا الذي أريد أعطيك إياه ما كتاب واحد ، بل عدة كتب ، ما زال أنا ما انتهيت من العبرة ، ((**وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرها**))، كيف أولوها ؟

السائل : منتظرة

الشيخ : منتظرة ، هؤلاء مسلمون لكنهم ضالون عن السنة ، الشاهد ما زال ما تم ، قالوا يحتجون بالحديث ، ما الحديث ؟ قالوا (**إذا دخل أهل الجنة ، الجنة ناداهم ربنا وتبارك وتعالى ، أي عبادي هل أزيدكم شيئا ، قالوا يا ربنا ماذا تزيدنا ؟ لقد أدخلتنا الجنة ،وأنعمت علينا ، قال لا ، عندي زيادة وهي أن أريكم وجهي ، فيرفع الحجاب فيرون الله تبارك وتعالى**) هذا الخبيث مؤلف هذا الكتاب ماذا سوى في الحديث ،قال هذا الحديث أولا حديث آحاد ، وسمعت هذه الفلسفة ؟

السائل : سمعت منك إنه في أحاديث آحاد

الشيخ : أي نعم

السائل : وسامع في أحاديث غريبة وهكذا .

الشيخ : لكن ما سامع مني إنه الأحاديث الصحيحة شيء نرده ، وشيء نقبله ، كله مقبول عندنا أما عند الخوارج والشيعة ، الحديث ولو كان صحيحا فهو مرفوض إذا كان آحاد يعني غير متواترا

السائل : إذا خالف الرأي

الشيخ : آه فهذا حديث آحاد قالوا أول شيء وثاني شيء قال هذا مخالف للقرآن هنا بقي ، لم مخالف للقرآن ، القرآن يقول ((**قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني**)) ، أول

الآية هناك أنه حتى في الآخرة بينما هذه في الدنيا ، فلما جاء الحديث يتحدث عن الآخرة ، ضربها بمفهومه الخاطيء للآية ، فرد الحديث الصحيح ، وهكذا الأمة تحارب منذ ألف سنة وزيادة ، ليس فقط ، من الأعداء بل ومن الأصدقاء من المسلمين أنفسهم ، لماذا ؟ لأن الأهواء مختلفة ، أهواء تجعل بعض الناس كفار ، لا يعترفون لا بالرب ولا بالنبي عليه السلام ، وناس منهم يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض ، لذلك وأنهي كلامي كما قال عبد الله بن مسعود (**اتبعوا**) وسمعته مني مرارا (**اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم عليكم بالأمر العتيق**) ، عليك بالأمر العتيق يا أبا سليمان ، لا تسمع لابنك الروسي

السائل : الله يثبتنا

الشيخ : اصح هذا جاء موبوء أعط بالك ، تريد تجعل بينك وبينه حصنا ، لأنه يحمل أفكار لينين ستالين ، وهو بقى يجادلك وما عنده علم لا بالكتاب ولا بالسنة ، عنده علم بالشبهات التي لقنوها إياه ، لا تسمع منه حتى تدركنا إن شاء الله وإياك المنية ونحن على العهد القديم .

السائل : إن شاء الله .

سائل آخر : بالنسبة لكتاب الله عز وجل هل تفسيره في كل عصر يختلف عن العصر الذي قبله ؟

الشيخ : أبدا هذا الضلال المبين ، لا يجوز التلاعب بتفسير القرآن ، القرآن كما قال تعالى في القرآن ((**وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم**)) ، إذن الرسول قام ببيان القرآن ، فما بينه الرسول عليه السلام في السنة فما يجوز لناس أن يقول أنا أفهم القرآن بكذا خليك على الأمر القديم

السائل : إن شاء الله

الشيخ : خليك على الأمر القديم .

السائل : ... ما الفرق بين الرسالة والنبوة ؟

الشيخ : هذه مسألة لها علاقة بالأصول ، رايح أعطي جوابها بعد هذا أشرحه

السائل : صل على النبي

الشيخ : أنا وإلا أنت ؟

السائل : ... هل السبع المثاني القرآن ؟ وهل السبع المثاني هي فاتحة الكتاب ؟

الشيخ : أي نعم ، السبع المثاني هي فاتحة القرآن هكذا جاء تفسيره في صحيح البخاري

السائل : السبع المثاني

الشيخ : أي نعم هي الفاتحة .

السائل : هي الفاتحة وهي القرآن ؟

الشيخ : أي نعم .

السائل : يا سيدي (**إني أوتيت الكتاب ومثله معه**) ... ؟

الشيخ : ذكرت

السائل : (**أوتيت القرآن ومثله معه**) ... .

الشيخ : ذكرت

السائل : (**أوتيت** ...) فيه

الشيخ : فيه طبعا مثله معه السنة

السائل : (**أوتيت الكتاب ومثله معه**)

الشيخ : عم أقول لك مثله معه السنة ، حديث الرسول .

السائل : (**أوتيت القرآن ومثله معه**)

الشيخ : أنت عم تسأل عن القرآن وإلا ... .

السائل : حديثان ... أسئلة الكتاب والقرآن وجوامع الكلم ؟

الشيخ : كيف ؟

السائل : (**أوتيت الكتاب ومثله معه**) ... .

الشيخ : أجاوبه خليك واحدة واحدة طيب

السائل : هو يقصد يعني ألا يتبع الكلام القديم أن الكتاب غير القرآن ، (**أوتيت الكتاب ومثله معه**) هي السنة (**أوتيت القرآن ومثله معه**) ؟

الشيخ : ألم نشرح أن القرآن هو الكتاب ، والكتاب هو القرآن .

السائل : يعني الحديثان بمعنى واحد ؟

الشيخ : نعم بمعنى واحد ، لكن ومثله معه هي السنة ؟

السائل : الحديثان بمعنى واحد .

الشيخ : أي نعم

السائل : طيب احك جوامع الكلم ؟

الشيخ : جوامع الكلم يعني الفصاحة والبلاغة التي ميز بها الرسول عليه السلام بالقرآن وبالسنة الصحيحة الثابتة عن الرسول عليه السلام هذا كله من جوامع الكلم ، ما المقصود من جوامع الكلم ؟ يعني كلام قليل في معنى كثير ، مثل الحديث الذي كنا نتحدث حوله بمناسبات كثيرة (**لا ضرر ولا ضرار**) رأيت كلمتين ، (**لا ضرر ولا ضرار**) يدخل تحت منها تحريم الحشيش والدخان والأفيون و و إلى آخره ، هذا من جوامع

الكلم .

السائل : يا سيدي حديث عن الرسول **(حبب لي من دنياكم ، ثلاث الطيب ، والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاة)** هل هذا الحديث صحيح وما تفسيره ؟

الشيخ : هذا دليل أن أبا سليمان أصابه ما أصاب شيخه من النسيان ، لأن هذا الحديث كنا ندرسه في الدرس مرارا ونقول لهم إن الحديث صحيح لكن لفظة**(ثلاث)** باطلة ، يعني لفظ الحديث **(حبب إليّ من دنياكم الطيب والنساء وجعل قرة عيني في الصلاة)** ، لفظة ثلاث ما فيه .

السائل : النساء يعني النسوان ؟

الشيخ : آه ، ما تحب النسوان أنت ؟ أنا سأجاوبك ، أنت ما تحب النسوان ؟

السائل : لا أنا أحب النبي ؟ - الشيخ يضحك - نحكي أن النبي ... الطيب والنسوان وقرة عيني في الصلاة ؟

الشيخ : ما تحب الطيب والنسوان ؟

السائل : أنا لست نبيا يا أخي -الشيخ يضحك - .

الشيخ : يا حبيبي أنا رأيتك أنك ... ملك نبي وإن شاء الله تكون مسلما الله يهديك

السائل : آمين

الشيخ : لكن ما عارف تحب النسوان وإلا لا ؟

السائل : لا ، أحب النسوان .

الشيخ : هذا هو ، فأنت تحب الطيب وإلا لا ؟

السائل : أحب .

الشيخ : طيب لو كنت يعني الشرع يقول لك لا تحب النسوان ولا تحب الطيب كنت تحب النسوان وتحب الطيب ؟

السائل : لو قال لى الشرع ... .

الشيخ : لو قال لك الشرع لا تحبهم

السائل : حتى لو قال لي الشرع لا تحبهم ... ؟

الشيخ : لا ، لا أنا أقول لك العكس لو قال لك الشرع لا تحب النسوان ، تحبهم .

السائل : لا ، أحبهم والله لأنه أن لما كنت في الطريق ... أرى النساء .

الشيخ : نغير المثال لو قال لك الشرع لا تحب الطيب ، لا تحب الطيب الرائحة الطيبة ؟

السائل : ما احبه ؟

الشيخ : ما تحبه طيب وليش اذا قال لك لا تحب النسوان تحبهم ؟

السائل : لأن الطبيعة ... .

الشيخ : لا أنت غلطان الآن ، يعني الآن الشرع يقول لك لا تزني ، صح ؟ فانت تحاول ما تزني ويقول لك (**وزنى العين النظر**) ، لكن أنت أحيانا ولو صرت كبيرا مثل حكايتي ، تفلت العين قليلا ، لكن هذا تريد تعتبر إنه الشرع قال لك إن هذا نوع من الزنى ، لكن هو لو قال لك إن هذا النظر مباح حلال ، زلال ، تريد تقول انت مباح ، لكن قال هذا زنى تقول انت هذا زنا، لكن كونك أحيانا تزني بعينك تزني بأذنك هذا شيء ثاني لكن لما تفعل الشيء ، تعرف أن الشرع

السائل : أنا مذنب

الشيخ : أنت مذنب ... عليك الآن لما الرسول يقول (**حبب إليّ من دنياكم**) لا نريد لفظة ثلاث أكرر ، الطيب يقصد الطيب الحرام وإلا الحلال ؟

السائل : الحلال

الشيخ : بمعنى يقصد الطيب الذي هو مكتسبه وإلا الذي سارقه من صاحبه أي طيب يقصد ؟

السائل : ... بالحلال .

الشيخ : يعني الطيب بالحلال ، خليك معي بقي ، (**حبب إليكم من دنياكم الطيب**) الحلال والنساء الحرام وإلا الحلال ؟

السائل : الحلال .

الشيخ : إذن أنت تحب النساء وإلا ما تحب النساء ؟

السائل : أحب النساء .

الشيخ : الحلال وإلا الحرام ؟

السائل : الحلال .

الشيخ : هنا بقي يقول لك رأيت ... بعد ما طلعت روحي ، قلت أحبهم مثلك ... - يضحك -

السائل : ... الآية الكريمة ... بنفس التأويل ((**زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين**))

الشيخ : ((**والقناطير المقنطرة**))

السائل : ((**والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث** ...)) إلى آخر الآية ...

الشيخ : رأيت كيف يلعب بالآيات مثل هذا الخارجي ، ((**وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة**)) ، يعني

منتظرة ، وهذا كذلك فسر النساء بغير المعنى الذي يفهمه كل عربي سواء كان عالما أو غير عالم الآن نرجع للحديث (**حبب إليّ من دنياكم**) الطيب الحلال والنساء الحلال ، فأنا أحب الطيب الحلال والنساء الحلال ، وأبو سليمان يحب الطيب والنساء ، طيب ليش ما فيه الحديث؟ لكن هنا يتميز الرسول ، يتميز الرسول في الثالثة ، (**وجعل قرة عيني في الصلاة**) ، نحن والله ليس هكذا ، رأيت لأنه هنا أنت تقول هو نبي ، هو لما يسألك هل تحب النساء الذي هو نبي؟ يشترك معنا في بشريته

السائل : صح نعم

الشيخ : رأيت يأكل ويشرب ويتزوج ويغتسل

السائل : بشر

الشيخ : ومن الأحاديث التي ينكروها هؤلاء الجماعة ، (**أنه كان يطوف على النساء كلهم بليلة واحدة**) ، هذه تريد رجلا لا مثيل له في الدنيا ، إلا محمد عليه السلام

السائل : اللهم صل عليه

الشيخ : رأيت ، هذا يدل على قوته ، وعلى عفاف نفسه ، ولذلك جمع حلالا ، جمع أكثر من أربعة ، ولذلك (**حبب إليّ من دنياكم الطيب والنساء**)، لكن هذا ليس مثل حكايتنا شغله عن الهدف الأساسي وهي طاعة الله ، التي ربنا قال ((**وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون**))، قال (**وجعلت قرة عيني في الصلاة**) ، فاصح تميل يمين أو يسار

السائل : أبدا .

الشيخ : ... في الأحاديث

السائل : إن شاء الله

الشيخ : أهلا ومرحبا .

السائل : لماذا النبي لم يفسر القرآن ... ؟

الشيخ : لا عفوا كان في سؤال عن الرسالة والنبوة ما الفرق بين الرسالة والنبوة ؟ تريد هذا السؤال وإلا ما تريد إياه ؟

السائل : لا .

الشيخ : غيره طيب

السائل : لماذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يفسر القرآن ، ولماذا دعا النبي لابن عمه العباس يقول (**اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل**) .

الشيخ : الرسول قلنا آنفا –هذا السؤال يهمك –

السائل : نعم ... .

الشيخ : الرسول عليه السلام قلنا آنفا الله أنزل عليه ((**وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم**)) ، البيان هو التفسير ، فالسؤال خطأ أو جهل ، الذي يقول لماذا لم يفسر القرآن الجواب ، لا الرسول فسر القرآن وهذا واجبه ، والله ما بعثه إلا لتفسير القرآن ، ((**وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم**))

السائل : ... .

الشيخ : طول بالك ، طول بالك لكن هنا بقي كم رجل تقدر يوجد في العالم ملايين أهكذا ؟ ، في عقل يشبه عقل الثاني ؟

السائل : لا .

الشيخ : فالذي يسأل السؤال من جهله يريد تفسير بعدد أنفاس الخلائق ، لأنه كل واحد له عقل وله منطق ، خاصة إذا تجاوزنا العرب الذين أنزل القرآن عليهم باللغة العربية ، وجئنا للأعاجم ، طبعا القرآن ما فسره الرسول للأعاجم ، فسره لمن ؟ للعرب لكن عند العرب في أشياء ما تحتاج إلى تفسير مثلا : ((**تبت يدا أبي لهب وتب**)) أما الأعجمي لما يسمع تب وتب ، ممكن يشعر أنه قنابل ذرية تنزل عليه ، لكن لازم عليه أن يتعلم اللغة العربية ، حتى يفهم الكلام العربي ، فهذه ما فسرها الرسول عليه السلام ، لكن فسر أشياء بحاجة إلى تفسيرها ،((**أقيموا الصلاة**)) ، ((**وآتو الزكاة**)) ((**واركعوا مع الراكعين**)) ، كيف إيتاء الزكاة ؟وكيف إقامة الصلاة ، وكيف الركوع مع الراكعين ؟ هذا كله بينه الرسول عليه السلام ، وعلى ذلك فقس فهذا التفسير الذي بينه الرسول عليه السلام ، لا يمكن يفهمه كل فرد من أفراد العالم أولا ، ولا يمكن يطابق كل عقل من عقول أفراد العالم ، لأن هذا أمر مستحيل ، صحيح وإلا لا ؟

السائل : أي نعم .

الشيخ : إذا نحن لما تقول فسر ، فسر القرآن لمن ؟ لأهل العلم وإلا لأهل الجهل ؟

السائل : أهل الجهل ما يفهمونه طبعا

الشيخ : لأهل العلم إذن هؤلاء الذين يسألون هذه الأسئلة لازم يسألوا أهل العلم إذا أشكلت عليهم آية ما معناها ، لأن الرسول فسر كل آية بحاجة إلى تفسير ، أما آية ما بحاجة إلى تفسير ، فهي كالشمس في رابعة النهار ما بحاجة إلى تفسير غيره

السائل : ولماذا دعا لعمه العباس (**اللهم فقه في الدين وعلمه التأويل**)؟

الشيخ : ما فيها هذه ؟ أنا أقول اللهم فقه أبا سليمان في الدين وعلمه التأويل ، من له حق – يرحمك الله –

أن يقول لماذا ما دعا بهذا الدعاء لفلان و فلان و فلان ما هذا السؤال ما له طعم يا أبا سليمان .

السائل : هو عمه العباس .

الشيخ : ما عمه ابن عمه .

السائل : يبدو أن السائل ظن أن ابن عباس ... كلام ابن عباس في التفسير ... مرفوع سمعه من الرسول صلى الله عليه وسلم ؟

الشيخ : ما أشكل عليك الحديث ؟ لم تقول في السؤال لم دعا لابن عمه عبد الله بن عباس ، يقال لم دعا الرسول لفلان وفلان .

الشيخ : هذا ما كلامي .

الشيخ : إذن اتركه أنت وانظر ما كلامه ؟ خلصت من الأسئلة الساعة صارت عشرة ؟

السائل : ... هل صحيح أن القمر انشق ؟

الشيخ : الله قال ((**اقتربت الساعة وانشق القمر**)) ، انشق القمر .

السائل : انشق يعني .

السائل : ما معنى الدين الحنيف ؟

الشيخ : الدين الحنيف المائل عن الشرك .

السائل : ... يطلع على المنبر هذا الدين الحنيف .

الشيخ : أي نعم ... القرآن .

السائل : هل الحديث الذي يقول (**أن محمدا صلى الله عليه وسلم ، مر يوما بجانب قبرين فوضع عليهما نخلا أخضر حيث كان أحدهما يعذب بعدم الاستبراء من البول**) ؟

الشيخ : أي نعم صحيح .

السائل : لم يكن يستبريء من البول ... ؟

الشيخ : أي نعم ، والثاني كان يسعى بالنميمة غيره .

السائل : هل صحيح (**أن النبي صلى الله عليه وسلم شق صدره وهو غلام صغير**) ؟

الشيخ : صحيح

السائل : صحيح

الشيخ : أي نعم

السائل : ... .

الشيخ : إي والله .

السائل : هل صحيح (**أن النبي صلى الله عليه وسلم شق صدره وهو غلام صغير**) ؟

الشيخ : صحيح

السائل : صحيح

الشيخ : أي نعم

السائل : ... .

الشيخ : إي والله .

السائل : صحيح (**هل يقطع صلاة المرء المرأة والحمار والكلب الأسود**) ؟

الشيخ : صحيح ، إذا لم يكن بين يديه سترة

السائل : إذا رجل مر

الشيخ : كيف ؟

السائل : إذا رجل مر وليس امرأة يقطع الصلاة ؟

الشيخ : لا ما يقطع الصلاة لكن يكون المار آثما .

السائل : ... الإنسان ... (**يكتب رزقه وعمره وعمله وشقي أم سعيد**) ... .

الشيخ : آه يا أبا سليمان على الوقت الذي ضيعناه ؟

السائل : أعطه الموجز .

الشيخ : معليش أنا أقول لك لا ، لكن أنا أتحسر ، إنه هذه الدروس كلها التي كانت تلقى في بيتك ذهبت هباء منثورا .

السائل : كل هذا من أجل الحديث هذا ؟

الشيخ : أي نعم ، من أجل الحديث هذا ، هذا الحديث نحن ألقينا عليه حوله محاضرات ... .

السائل : نعم ، نسيت والله لكن أذكر ... مرة فقط ، في آخره (**من رأى فليحمد الله ومن رأى غير ذلك فلا يلومن نفسه**) هذا هو الحديث ؟

الشيخ : لا ، هذا الحديث الذي يقول في أوله (**يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم ، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته ، فاستكسوني أكسكم ، يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته ، فاستهدوني أهدكم يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها عليكم ، فمن وجد خيرا فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه**) ، ليس هذا المقصود ، المقصود إنه رب العالمين كما قال في القرآن الكريم ، ((**ليس**

كمثله شيء)) ، وكما قال ((**وما ربك بظلام للعبيد**)) ، فلما كتب في بطن أمه فلان سعيد ، وفلان شقي ، هذا كشف عن مستقبل هذا الجنين لما يدخل في دائرة التكليف ، إنه يريد يستجيب لدعوة الله ويطيعه ويتعاطى أسباب السعادة فهو سعيد كتبه سعيد ، لماذا كتبه سعيدا ليس غصبا عنه ، باكتشاف لما سيكون في حياته ، والعكس بالعكس ، ذاك كتبه شقي ، لأن رب العالمين يعلم الأشياء قبل ايش ؟ وقوعها فكتبه شقيا ، لأنه فعلا سيشقى ، وسيعصي الله تبارك وتعالى ،ولذلك قال في القرآن الكريم ، ((**فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى**)) هذا هو السعيد ((**وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى**))، هذا هو الشقي لكن الفرق بيننا نحن العباد وبين رب العباد إنه يعلم الشقي والسعيد وهو في بطن أمه ، فيسجل وهو في بطن أمه ، إنه هذا سعيد وهذا شقي ، ليس فرضا لازم عليه ، وإنما إلزام له بما سيدعى إليه .

السائل : يعني أصبح مسيرا ... مخيرا .

الشيخ : مخير، ها ذكرتني بكلمة مسير مخير ، قدر ايش كررنا هذه الكلمة إنه مسير وإلا مخير ، كنا نقول ما يجوز يقول الإنسان عن الإنسان إنه مسير مطلقا أو مخير مطلقا ، وإنما هو مسير في أشياء ومخير في أشياء ، مناط التكليف في القسم الذي هو فيه مخير ، التكليف يعني الحرام والحلال، والثواب والعقاب مربوط بإيش ؟ بالشيء الذي هو باختياره .

السائل : أصبح التكليف ليس مكتوبا عليه بالأزل .

الشيخ : لا مكتوب ، لا مكتوب ، لكن مكتوب هذا شيء درسناكم إياه ، ضربنا لكم مثالا ، قلنا سنصوركم قاتلين واحد يطلع الجبل من أجل نزهة ، زحلقت رجله ، وراحت ... كما يقال عندنا بالشام

السائل : وقتل

الشيخ : ما فقط قتل وسحب معه ايش ؟ نسوان وأطفال وبنات كوم القتلى في سفح الجبل ، هذا قاتل لكن ربنا يوم القيامة ، ما يقول له لماذا قتلت هؤلاء لماذا ، لأنه ليس قاصدا القتل ، لكن واحد ثاني له خصم في رأس الجبل ، في عداوة شخصية بينه وبينه ، يأخذ المسدس ويحشيه و... ايش يقولون ؟

السائل : ... .

الشيخ : ويطلع في ليلة لا قمر فيها ، قليلا من هنا قليلا من هنا ، حتى يصل لدار ذاك الرجل ويطخه ويموته ، هذا قاتل وهذاك قاتل ، لكن هذا قاتل عمد ، هذاك قاتل خطأ ، انظر لكن مكتوب في اللوح المحفوظ ، هذا قاتل وهذا قاتل لكن كل ... المحاكمة يوم الحساب ، الأول لا يحاسب لماذا ؟ لأنه ما وجد مناط التكليف وهو الاختيار أما الثاني وجد الاختيار فهو محاسب ،واضح ؟

السائل : أي نعم

الشيخ : هذا ليس له علاقة مكتوب وإلا غير مكتوب ، و((**كل شيء مستطر**)) ، في القرآن الكريم ، كل شيء مسطور مكتوب ، كما قلنا في الآية السابقة ((**ما فرطنا في الكتاب من شيء**))، يعني اللوح المحفوظ كل شيء مكتوب فيه ، السعادة التي كتبت على الجنين وهو في بطن أمه والشقاوة ، هذه سبق كتابة سابقة وهي في اللوح المحفوظ ، فلا نقول إذن ما في كتابة ما في قدر ، لا كل شيء بقدر حتى العجز والكيس لكن لازم نستحضر التفاصيل ، قدر على القاتل الأول القتل ، لكن بدون قصد منه ، فلا يؤاخذ قدر على القاتل الثاني ، لكن بقصد منه فيعذب وهكذا ، هذا قدر وهذا قدر ، ولعلك تذكر بهذه المناسبة كنا نذكر لكم حديث البخاري ، لما عمر بن الخطاب خرج مع جيشه المسلم للجهاد في سبيل الله لما وصل لحدود الشام ، قالوا له : " أمامك الطاعون ، أين تذهب أمامك الطاعون " عمل مجلس واستشار الصحابة ، : " ما رأيكم نمضي وإلا نرجع ؟ " اختلفوا عليه شيء يقول هكذا ، وشيء يقول هكذا ، قليلا عبد الرحمن بن عوف يجيء يسمع أنه عمر عمل مجلسا وأنهم اختلفوا عليه ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (**إذا سمعتم بالطاعون بأرض ، فلا تدخلوا فيها ، وإذا وقع الطاعون بأرض وأنتم فيها ، فلا تخرجوا منها**)، جاء البيان رأيت الحديث كيف ؟ هذا ما في بالقرآن شيء الحديث نور ، سمع عمر الحديث أعلن النفير العام يلا إلى بلدنا يعني إلى المدينة ، لأن الحديث يقول لا تدخلوا بدوي يقف في طريقه قال له : " يا عمر أفرارا من قدر الله ؟ " ، قال : " لا إنما نفر من قدر الله إلى قدر الله ، أرأيت " هنا الشاهد " أرأيت لو كان لك غنم ، بين عدوتي الجبل يعني بين طرفي الجبل ، إحدى العدوتين مخضرة ، والأخرى جدباء ، مجدبة ، في أي العدوتين كنت ترعى إبلك أو غنمك " ؟

السائل : في الخضراء

الشيخ : قال : " بالخضراء " قال له : " فأنت تترك المجدبة إلى ايش الخضراء فتفر من قدر الله إلى قدر الله " فكله بقدر الله ، فإذا نحن أخذنا بالأسباب ما معناه إنه ما مقدر ، كله بقدر ، لكن علينا نحن أن نأتي بالأسباب ، لذلك قال تعالى في الآية السابقة ، ((**فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى ، وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى**))، نرجوا الله عز وجل أن ييسر لنا الطريق إلى اليسرى وليس إلى العسرى

السائل : آمين آمين

الشيخ : وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا الله أنت استغفرك وأتوب إليك .

السائل : قضية الحجاب هي ... .

الشيخ : كتاب ... نسخة

الشيخ : قضية الحجاب هي قضية عملية ، تهمنا لما نطلع الشام ، وكأنه يفهمهم أن الحجاب مفروضا على النبي ونسائه وبناته وليس مفروضا على نساء وبنات المسلمين ... .

الشيخ : الله هداه إن شاء الله .

السائل : فنريد يفهمون أن قضية الحجاب هي فريضة على الجميع ... .

الشيخ : خليك عليك بالأمر القديم يا أبا سليمان

السائل : كشف الوجه عورة ... في الطريق عليه شيء ؟

الشيخ : لا ما عليه شيء .

السائل : هذا هو .

الشيخ : ليس هذا الذي يحكي عنه ، ما هذا الذي يحكي عنه .

السائل : كشف الوجه سواء كانت حلوة أو كانت بشعة .

الشيخ : أي نعم ، إن حبت تستر تستر ،و إن أحبت تكشف تكشف ليس بعورة .

السائل : حجاب الرأس لنساء المسلمين .

السائل : أنا أحكي عن الوجه .

السائل : الوجه خلافية أنا أعرف فيه أقوال أنها تغطي الوجه .

الشيخ : معليش خلافية صحيح ، لكن الصحيح - تفضل خذ بيدك اليمين - وادع أن الله يجعلنا من أهل اليمين

السائل : آمين أي منهما الكتاب ؟

الشيخ : الاثنان يكملوا الكتاب

السائل : الاثنان واحد

الشيخ : أي نعم.

السائل : الله يجزيك الخير .

الشيخ : يلا سبحانك اللهم ... .

السائل : ... سؤال مهم ،في الحديث الشريف يقول النبي عليه الصلاة والسلام **(من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله ، فقد حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل)**

الشيخ : أي نعم

السائل : فإذا إنسان قال لا إله إلا الله ولكنه لم يكفر بما يعبد من دون الله جاهلا أو معاندا ؟ فهل الانسان نحكم بإسلامه وإيمانه أم لا ؟

الشيخ : تعرف أن الإسلام هو الإيمان وإلا الإسلام غير الإيمان ؟

السائل : هو المقصود الإسلام .

الشيخ : أنت ما يجوز تلقنه أنت بعد هذا تكون مزور مثل الذي يلقن الثاني في الامتحان يسقط .

السائل : أنا مخطئ بالنسبة لمسألة ابن تيمية ، على قضية عفوا .. انتبهت الشيعة يشترطون صحة الطلاق بوجود شاهدين عند إيقاعه ، هذا الذي قاله ابن تيمية وهذا خطأهم فيهم يخالفهم .

سائل آخر : الشيخ يستريح الآن

السائل : أهل الشام ينتظرون جوابه منك ، عندما قال النبي عليه السلام (**من قال لا إله إلا الله ، وكفر بما يعبد من دون الله فقد حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل**)

الشيخ : أي نعم

السائل : فإنسان قال لا إله إلا الله . ولكنه لم يكفر بما يعبد من دون الله

الشيخ : أي نعم

السائل : بمعنى قال اغثني يا رسول الله

الشيخ : أي نعم

السائل : فهذا قال ، إذا قال إنسان أغثني يا رسول الله ليس فيه شيء ، ويؤول استغاثته بأنها شفاعة

الشيخ : أي نعم

السائل : كما قال المشركون يقول الله تعالى

الشيخ : ... تلقنه

السائل : لا طبعا ما في تلقين نعم

الشيخ : مصيبة

السائل : قول الله تعالى

الشيخ : ... .

السائل : طيب ... .

الشيخ : هو يلقن حاله

السائل : نعم يقول الله تعالى ((**وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ** ...)) .

الشيخ : ما نريد ندخل في هذا

السائل : ((**وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ**))

الشيخ : لأنه ما عندنا خلاف ، أيضا تريد تلقنه

السائل : ما في وقت لأن السؤال ... .

الشيخ : جزاك الله خيرا تعرف أنت في فرق بين الإسلام والإيمان وإلا مافي فرق ؟

السائل : أعرف أن هناك حديثان .

الشيخ : لا، لا، لا لا تحيد عن السؤال ، نحن مجربون الناس صار لنا خمسين سنة وزيادة

السائل : بارك الله فيك

الشيخ : خير الكلام ما قل وما دل في فرق بين الإسلام والإيمان وإلا لا ؟

السائل : ليس هناك فرق .

الشيخ : طيب تعرف في فرق وإلا ما في فرق ؟ من شأن ... خلقك يعني .

السائل : أحيانا يأتي الإيمان بمعنى الإسلام في أحاديث وأحيانا يأتي بمعنى آخر كما في حديث ... .

الشيخ : لا ما أريد حديث

السائل : في حديث

الشيخ : ما اريد حديث أنت تقول كما في حديث ، أخي المناقشة لها أسلوب بل أساليب ، لما تلتقي مع إنسان تختلف أنت وإياه ، وتدعي دعوى بحاجة إلى استدلال عليها تجيء بالدليل ، أما إذا كان الذي تتناقش معه يريحك عن الدليل لا تتعب حالك أنت رأيت ؟ في فرق بين الإسلام والإيمان وإلا ما في فرق ؟

السائل : أحيانا في فرق وأحيانا ما في فرق ؟

الشيخ : متى فيه فرق ومتى ما فيه فرق ؟

السائل : وقت يكون المعنى الإيمان الذي هو له ثلاث معان له في معنى يأتي بمعنى الإسلام ... .

الشيخ : لا ، لا ، لا الآن دخلت في موضوع ثاني ثلاث معاني أنا أسألك متى يكون فيه فرق ، لماذا مرة يكون فيه فرق ومرة ما يكون فيه فرق ؟

السائل : وقت يكون الإيمان المقصود به القلبي ،فيكون بغير معناه فيكون فيه فرق يعني ((**قالت الأعراب آمنا** ...))

الشيخ : ها ، سيأتي أيضا بآية هؤلاء متعلمون يا أبا عبد الله على المحاضرة أنه يقعد يحكي الواحد ربع ساعة نصف ساعة ساعة ساعتان الى آخره ولسان الحال يقول " يا أرض اشتدي ما أحد عليك قدي "، نحن خذ وأعط يا أخي .

السائل : هو هكذا .

الشيخ : لا ما هكذا ، ترجع تستدل بالرغم أني قلت لك ،وأنت عللت لصاحبك لا تجيء بدليل لأن الوقت ضيق ، وإذا بك رجعت إلى ما نهيت عنه وتجيء بدليل لماذا ؟ قل لي متى يكون الإيمان .

السائل : أريد أقول لك شيئا ما أعرف أقوله إلا عن طريق الحديث النبوي ... .

الشيخ : عجيب والله !!

السائل : وفد عبد القيس

الشيخ : سبحان الله ! ما تعرف تقول إنه الحديث الذي بقلبك يدل على أنه فيه فرق بين الإيمان والإسلام إلا ما تجيء بالحديث ... .

السائل : طيب فيه فرق .

الشيخ : ما طيب سؤال يتوجه لك ما طيب

السائل : ... .

الشيخ : سؤال يتوجه لك تقول طيب ما طيب ؟أعط جوابا يصير طيبا .

السائل : الجواب قلته .

الشيخ : ما هو ؟

السائل : يكون فيه فرق بين الإيمان والإسلام .

الشيخ : آمنت أنا في فرق ، لكن متى يكون الفرق ، متى يكون في فرق بدأت تجيء أنت لكن ضعت لأنك شغلت حالك بالاستدلال قلت إن الإيمان له علاقة بالقلب ، طيب كمل نرى ؟

السائل : وأحيانا يكون الإيمان بمعنى الإسلام نفسه حسب الأحاديث النبوية .

الشيخ : والأول ماهو ؟

السائل : هو الإيمان القلبي غير الإسلام الذي هو ... .

الشيخ : ما هو الإسلام إذن بين لنا ؟ ما هو الإيمان وما هو الإسلام ؟

السائل : الإسلام الإيمان العملي الايمان العملي هو الاسلام ... .

الشيخ : ... هنا يظهر الغلط

السائل : م ؟

الشيخ : المنافقون كان إسلامهم إيمان عملي ؟

السائل : أقصد ... .

الشيخ : سؤال وجوابه نعم أو لا ، هكذا يصير التفاهم .

السائل : أنت تضعني في مكان ضيق جدا ، أريد أنا أعبر عن الشيء الذي أريده .

الشيخ : الله يهديك وأنا ما أمنعك من أن تعبر عما تريده ، لكن أنا أقول لك من أقرب طريق الوقت ضيق وأنت تعترف فيه ، أعطني جوابا بأقرب طريق بدون استدلال سامحك الله ؟

السائل : بهذه الطريقة وهذا الأسلوب ... كثير .

الشيخ : ... أقول لك خير الكلام ما قل ودل ... .

السائل : لما كان الأعراب ... .

الشيخ : لا تجيء بقصة الأعراب أعطني الخلاصة ، هل المنافقون هؤلاء كانوا مسلمين أم لا ؟

السائل : مسلمون .

الشيخ : طيب لكن يوافق إسلامهم إيمانهم ؟

السائل : لا .

الشيخ : هذا يخالف ما قلت .

السائل : كيف يخالف ما قلت ؟

الشيخ : ... فكر قليلا ما تقول ؟بينت ما الفرق بين الإسلام والإيمان ؟

السائل : طيب لماذا لما قال لوفد عبد القيس ... .

الشيخ : سؤال مقابل سؤال ، ما يصير يا أخي الله يهديك أنا عم أقول بينت قل نعم قل لا ، ما ترجع تسأل ، أنا سأقول لك شيئا وستقول أسألك صح تقول صح ، هكذا أنا أريد أيضا تكون معي أنت الإسلام هو العمل بالإسلام ظاهرا ، ظاهرا الإسلام هو الاستسلام لأحكام الشرع ظاهرا، الإيمان هو الإيمان بهذا الإسلام باطنا ، فقد يكون المسلم مؤمنا ، وقد يكون كافرا ، وهذا هو صفة المنافقين .

السائل : صحيح .

الشيخ : رأيت الآن تقول صحيح

السائل : النفاق الأكبر ... .

الشيخ : أنا ما أسألك عن النفاق الأكبر أو النفاق الأصغر ، صحيح هذا التفصيل وإلا لا ؟

السائل : صحيح .

الشيخ : هذا الذي نريده منك ، ضيقت أنا حالي فيه الآن ؟

السائل : لا ، لكن أنا إذا أريد أتكلم بالفكرة التي أريد أقولها ما سمحت لي ... .

الشيخ : لا الفكرة التي تريد تقولها قلت أنا تلك الساعة تعمل محاضرة نصف ساعة أو ساعة ، لكن أنت لست محاضرا الآن ، أنت سين جيم ، عندك استعداد سين جيم ، أهلا وسهلا ما عندك استعداد يكون هذا بحث ثاني أقول لك تفضل ألق محاضرة وتكون مسجلة

السائل : أنا ما أريد ألقي محاضرة لكن أبو سليمان فقط أيضا جاء ... .

الشيخ : يا أخي أنا أقول لك فرضا قال ما يريد يلقي محاضرة صدقها هو يعني ، أنا أضرب لك مثالا الله

يهديك ، أنه ما عندك استعداد تعطي جوابا لكل سؤال بأوجز عبارة نقول لك تفضل ألق محاضرة ، ترجع وتقول إنا ما أريد ألقي محاضرة .

السائل : أنا ايضا أسألك سؤالا يريد جوابا بأوجز عبارة أنت صرت تسألنا أسئلة ، نحن نسألك إذا إنسان قال لا إله إلا الله واستمر يدعو لها ... فهل يكون دخل الاسلام وصار مسلما موحدا مقبولا عند الله أم هو لا يزال على الكفر ؟

الشيخ : أنا وجهت السؤال من أجل نرجع لهذا الموضوع ... .

السائل : والله أنت ... .

الشيخ : من طولها أنا وإلا أنت

السائل : والله انت

الشيخ : سامحك الله .

السائل : سألنا أسئلة ... .

الشيخ : أنا ما سألتك أسئلة ، سألتك سؤالا واحدا وما أجبت عنه .

السائل : أنا أنسحب .

الشيخ : الحمد لله وننتهي من الجلسة ، وسبحانك الله وبحمدك .

السائل : ما أخذنا الجواب ... .

الشيخ : الرجل ينسحب هو يقول .

السائل : عفوا هو ينسحب لكن جوابي ما أخذته أنا .

الشيخ : جوابك أن تفرق بين الإسلام وبين الإيمان ، هؤلاء الذين وصفتهم ليسوا بمؤمنين

السائل : ليسوا بمؤمنين

الشيخ : ليسوا بمؤمنين لكن هؤلاء ما دام أنهم يشهدوا أن لا إله إلا لله ، وأن محمدا رسول الله ويصلوا ويصوموا ، فإذا فعلوا فعلا هو الكفر بعينه فهنا ندخل في موضوع ثاني ، وهو أنه هل كل من وقع في الكفر ، وقع الكفر عليه أم لا ، ما رأيك أنت ؟ ما الجواب فقط على الطريقة التي أنا أرتضيها ، ليس على طريقة صاحبك محاضرة ، كلمة وغطاها ، وبعد هذا تلومونني لوموا أنفسكم

السائل : طيب

الشيخ : أنا أسأل سؤالا أنا أقول ليس كل من وقع في الكفر وقع الكفر عليه ، ما رأيك صح وإلا ما صح تقول صح أمضي في كلامي ، إذا تقول لا ما صح سوف اضطر أقف هنا ، لأنه نريد نبني عليها علالي وقصورا ، وما يجوز نبني على كلام ما مفهوما نتيجة لأن النتيجة ستكون غير مفهوم أيضا .

السائل : إذا الذي وقع في الكفر وقع عليه الكفر ، الذي ليس وقع في الكفر .

الشيخ : أنا سألت سؤالا هل كل من وقع في الكفر وقع الكفر عليه ؟ إما أن تقول نعم وإما أن تقول لا ؟

السائل : طيب أقول نعم .

الشيخ : تقول على كيفك ؟

السائل : لا ما على كيفي .

الشيخ : ... ما الدليل ؟

السائل : باعتبار الذي وقع في الكفر وهو ... .

الشيخ : انظر هناك ما نطلب دليلا تجيء بدليل هنا نطلب دليلا تقول باعتبار .

السائل : نعم أقول لك الدليل .

الشيخ : هات الدليل بدون ما تقول باعتبار ، ما الدليل ؟ الدليل الذي ستجيء به على ماذا ؟

السائل : دليل على أن الذي يقع في الكفر

الشيخ : نعم

السائل : فهو الكفر الذي وقع فيه أليس كذلك ؟

الشيخ : لا ، ليس كذلك الله يهديك

السائل : ماذا ؟

الشيخ : ليس كل من وقع في الكفر وقع الكفر عليه بمعنى ليس كل من وقع في الكفر قيل فيه شرعا نه كافر مخلد في النار ، هكذا معنى العبارة ، وإذا كان العبارة هكذا ما مرت عليكم طلقناها بالثلاثة جيد ؟ ونرجع نحكي بالكلام الذي يفهمونه كل الناس ، ليس كل من وقع في الكفر ، يجوز أن نحكم عليه بأنه كافر مرتد ، ومخلد في النار ، قل أنت نعم قل لا ؟ مفهومة عبارتي الآن ؟

السائل : مفهومة نعم .

الشيخ : طيب ما رأيك ؟

السائل : طيب لنقل لا

الشيخ : نعم

السائل : لنقل لا أي أنه لم يقع في الكفر ، لم يقع عليه الكفر .

الشيخ : يا أخي الله يهديك القضية ليست قضية تحزير القضية قضية عقيدة نريد نبنيها ليس لنقل كذا وقع كفر أو لنقل ما كفر أريد عقيدتك أنت التي أنت على أساسها ، بدأت الكلام في هذا الحديث .

السائل : طيب ممكن تلقي علي السؤال بوجه آخر ؟

الشيخ : لا ، ... من هكذا أبسط من هكذا ، ليس كل من وقع في الكفر حكمنا عليه بأنه ارتد عن دينه هذا وجه ثالث أيضا ماش وإلا نريد الرابع .

السائل : لا أنا معك .

الشيخ : طيب ما رأيك، صحيح هذا الكلام وإلا لا ؟

السائل : لا أعلم .

الشيخ : طيب ، جزاك الله خيرا ، فلذلك ينبغي أن نتعلم ... .

السائل : علمني الآن ذلك.

الشيخ : معليش الآن الساعة كذا وما فيه مجال .

السائل : خيرا إن شاء الله .

الشيخ : التعلم له ظروف وله أوقات فقط يا أستاذي الذي يريد يتعلم ، ما يرفع راية المعارضة وراية التكفير ، وهو ما زال في قضايا بينه وبين ربه ليست واضحة ، ما عارفا حكم الله في هذا الإنسان يعني الآن من أبسط الأشياء حتى ما يتم بالك مشغول أهل الفترة كفار وإلا لا ؟

السائل : أهل الفترة طبعا كفار ؟

الشيخ : كفار ، مخلدون في النار ؟

السائل : ما أعرف .

الشيخ : ما تعرف ، يلا سبحانك وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك .

السائل : جزاك الله خيرا شيخنا

الشيخ : أهلا وسهلا .